فَاسْهم للعِراب وترَك الكوادن . ثم كتب الى عمر بن الخَطّاب بذلك فقال : " هَبِلَت الوادعيّ أُمّه . لقد أذكرني أمراً كنت أُنْسيتُه " . وقال غير أبي عبيدة : " لقد أدّكرتُ به أمراً " .

وكتب اِليه : " أنْ نِعْمَ ما صَنْعتَ " . ومقارفة البراذين العِتاق أَنْ تُقارِبها في اللّحوق والسرعة . وأمّا المُقاربة في الخِلْقة فاِنّما تَقَعُ بين العَتيق والهَجين وبين المُقْرف والهجين .

وقال أبو عبيدة : الهُجنْة من قِبل الأُم والاِقْراف من قِبَل الاب . وأنشد لهند بنت النعمان بن بشير في رَوْح بن زِنْباع : " من الطويل " ... وهل هِنْد اِلاّ مُهْرة عربيّة ... سَليلَة أَفْراس تجلّلها بَغْل